هكذا قال في باب (بَجْبَجَ) وقال في باب يترب : عرقوب بن معيذ ويقال ابن معبد من بني عبشمس بن سعد ويقال يترب أرض ببني سعد .

قال غيره : وعرقوب جبل مكلل بالسحاب أبداً ولا يمطر فضرب به المثل في الخلف فقيل مواعيد عرقوب وقال كعب بن زهير في مواعيد عرقوب : .

(كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوب لَهَا مَثَلاً ... وَما مَوَاعِيدُها إِلا الأَبَاطِيلُ)

33 باب إظهار البر باللسان والفعل لمن تراد به الغوائل .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : من أمثالهم في هذا (شَرّ يَوْمَيْها وأَغْواهُ لَهَا) قال : وأصله أن امرأة من طسم يقال لها عنز أخذت سبية فحملوها في هودج وألطفوها بالقول والفعل فعند ذلك قالت (شر يوميها وأغواه لها) تقول : شر أيامي حين صرت أكرم للسباء وفيه بيت سائر : .

(شَرّ ُ يَوْمَيْهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا ... رَكِبَتْ عَنْزٌ بِحِدجٍ جَمَلا)